

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

يستخدم النهج في هذا البحث نهجا كميا لأن البيانات التي يتم عرضها مرتبطة بالأرقام وتقنيات تحليل البيانات تستخدم تقنيات التحليل الإحصائي. البحث الكمي هو بحث استنتاجي، وهو استخلاص استنتاجات بناء على نتائج اختبار الفرضيات الإحصائية باستخدام البيانات التجريبية من جمع البيانات من خلال القياس. البحث الكمي هو البحث الذي يستخدم للبحث عن مجتمع أو عينة معينة، باستخدام جمع البيانات مع أدوات البحث والتحليل الإحصائي بهدف اختبار فرضيات محددة مسبقا.

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو بحث شبه تجريبي. البحث شبه التجريبي هو أن الباحثة لا يتمتعون بحرية التلاعب بالموضوع لأن تعيين موضوع البحث يتم بطريقة غير عشوائية ولا يتم التحكم في جميع المتغيرات. البحث التجريبي هو شكل من أشكال تصميم البحث الذي يهدف إلى الكشف عن السببية من خلال إشراك فصل الضابط إلى فصل التجريبي.

البحث التجريبي في التعليم هو نشاط بحثي يهدف إلى تقييم تأثير الفعل التعليمي على سلوك الطلاب، أو اختبار الفرضيات مع وجود أو عدم وجود تأثير هذا الإجراء عند مقارنته بالإجراءات

الأخرى. البحث التجريبي هو واحد من أكثر أنواع البحث دقة في شرح العلاقات السببية. يمكن للباحثة في إجراء البحوث التجريبية التحكم في المتغير التابع ويمكنهم تنظيم حالة البحث كما هو متوقع. تصميم البحث المستخدم هو تصميم مجموعة غير متكافئ، أي مع وجود الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

الجدول ٣.١

تصميم بحث جماعي شبه تجريبي غير مكافئ

الاختبار البعدي	العلاج	الاختبار القبلي	الفصل
T2 (E)	X (E)	T1 (E)	التجريبي
T2 (C)	-	T1 (C)	الضابط

وصف:

- $X_{(E)}$ = العلاج في الفصل باستخدام نموذج التعليم جيكسو
- = العلاج على الفصل باستخدام نموذج التعليم التقليدي
- $T1_{(E)}$ = الاختبار القبلي في الفصل التجريبي
- $T1_{(C)}$ = الاختبار القبلي في الفصل الضابط
- $T2_{(E)}$ = الاختبار البعدي على الفصل التجريبي
- $T2_{(C)}$ = الاختبار البعدي على الفصل الضابط

ب. مجتمع البحث وعينته

المجتمع هو الكائن كله المراد دراسته.¹ يعرف سوجيونو، المجتمع على أنه منطقة معممة تحتوي على أشياء وموضوعات ذات خصائص مميزة.² في حين أن العينة هي جزء من المجتمع الإحصائي الذي يتم أخذه كمصدر للبيانات ويمكن أن يمثل المجتمع الإحصائي بأكمله.³ كان المجتمع في هذا البحث من طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مطالع الفلاح بقدر في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ المكون من فصلين بإجمالي ٥٦ طالبا.

العينات المأخوذة هي الفصل الثامن "أ" الذي بلغ ٣٠ طالبا والفصل الثامن "ب" الذي بلغ ٢٦ طالبا أو تم استخدام جميع طلاب الفصل الثامن كعينات. يستخدم أخذ العينات هذا تقنية أخذ العينات غير الاحتمالية من نوع العينات المشبعة. تقنية عدم الاحتمال هي طريقة لأخذ العينات لا تمنح أفراد المجتمع الإحصائي نفس الفرصة ليتم اختيارهم كعينات. أما بالنسبة لأخذ العينات فهو مشبع لأن جميع أفراد المجتمع الإحصائي يستخدمون كعينات. كما

¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), h. 173.

² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), h. 80.

³ Ridwan, *Belajar Mudah Penelitian untuk Guru, Karyawan, dan Peneliti Pemula*, ed. Buchari Alma (Bandung: Alfabeta, 2008), h. 56.

أوضح أريكونطا أن الموضوعات التي تقل عن ١٠٠ يتم أخذها بشكل أفضل بحيث تكون البحث عبارة عن بحث مجتمعي.^٤

ج. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي خصائص أو سمات أو قيم الأشخاص أو الأشياء أو الأنشطة التي لها اختلافات معينة يحددها الباحثة المراد دراستها، ثم استخلاص النتائج. في هذا البحث، هناك متغيران، وهما المتغير المستقل والمتغير التابع. المتغير المستقل هو متغير يؤثر أو يسبب تغييرا أو إصابة يسمى المتغير التابع المتغير X . المتغير التابع هو متغير يتأثر بمتغير آخر يسمى المتغير Y .

١. المتغير المستقل

المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يتسبب في تغيير أو ظهور متغير تابع. المتغير المستقل في هذا البحث هو الفصل التجريبي الذي يحصل على معاملة خاصة في العملية التعليمي، والفصل الضابط في العملية التعليمي الذي لا يتلقى معاملة خاصة. المتغير المستقل في هذا البحث هو نموذج التعليم جيكسو.

نموذج التعليم جيكسو هو نموذج التعليم التعاوني الذي يتكون بشكل غير متجانس يتكون من ٤-٦ طلاب، مطلوب أن يكون نشطا في عملية التعليم لأن المعلم هو دليل وميسر.

⁴ Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*.h. 120.

يتكون نموذج التعليم جيكسو من مجموعتين، وهما مجموعة الأصل ومجموعة الخبراء بناء على الموضوعات الفرعية التي حصل عليها الطلاب. مؤشرات نموذج التعليم جيكسو هو النشاط والفهم والشعور بالمسؤولية والتماسك.

٢. المتغير التابع

المتغير التابع هو متغير يتأثر أو ينشأ بواسطة المتغير المستقل. المتغير التابع في هذا البحث هو تعليم مهارة القراءة. مؤشرات مهارة القراءة هي القدرة على قراءة النصوص العربية بشكل صحيح والقدرة على فهم محتوى القراءة ومعرفة موقف القراءة والقدرة على إعادة سرد محتوى القراءة باستخدام لغتك الخاصة.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي إجراءات منهجية وقياسية للحصول على البيانات اللازمة. البيانات هي وصف لكائن بحثي تم الحصول عليه في موقع البحث. في هذا البحث، تستخدم الباحثة طريقة الاختبار في جمع البيانات.

تم استخدام طريقة الاختبار للعثور على بيانات حول ترقية معرفة الطلاب بالقراءة في المواد العربية. وفقا أريكونطا، فإن الاختبار هو بعض الأسئلة أو التمارين أو أي أداة أخرى تستخدم لقياس المهارات أو الذكاء أو المعرفة أو الكفاءة أو القدرات التي يمتلكها فرد

أو مجموعة^٥. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مستوى إتقان الطلاب لموضوع معين في وقت معين وكذلك معرفة أن أهداف التعليم قد تحققت. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام هذا الاختبار كمقارنة لاختبار فعالية نموذج التعليم جيكسو في ترقية مهارة القراءة. تستخدم الباحثة الاختبار القبلي والبعدي في طريقة جمع البيانات.

أ) الاختبار القبلي

الاختبار القبلي هو اختبار يعطى للطلاب قبل إعطائهم العلاج، أي تطبيق نموذج التعليم جيكسو. يهدف الاختبار القبلي إلى معرفة القدرة الأولية لمهارة الطلاب في القراءة.

ب) الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو اختبار يعطى للطلاب بعد إعطائهم إجراء أو علاجاً. يهدف الاختبار البعدي إلى تحديد ترقية فهم قدرات مهارة القراءة بعد تطبيق نموذج التعليم جيكسو.

هـ. أدوات البحث

أدوات البحث هي أداة تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية المرصودة. أدوات البحث تعني كأداة للحصول على البيانات المطلوبة. الأدوات في هذا البحث هو أسئلة الممارسة حول

⁵ Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, h. 193.

مهارة القراءة. يتكون الاختبار المستخدم في هذا البحث من عدة اختبارات أجريت في الاختبار القبلي والبعدي. يتكون الاختبار من ٤٥ سؤالاً.

الجدول ٣.٢

تفاصيل أدوات البحث في مهارة القراءة

موضوعات	نماذج السؤال	عدد الأسئلة	نتيجة	تعليمات السؤال
مهارة القراءة	خياراً متعدداً	١٥ الأسئلة	٢٠	اقرأ النص ثم ضع علامة "ص" للعبارة الصحيحة أو "خ" للعبارة الخاطئة!
	اختبارات لإجابات الصواب والخطأ	١٠ الأسئلة	٣٠	اقرأ النص ثم اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف المناسب!
	اختبارات إغلاق	١٠ الأسئلة	٢٠	أكمل الفراغات بالكلمات التي تناسبها الفقرة الآتية!
	أسئلة إجابة	١٠	٣٠	اقرأ النص ثم أجب

الأسئلة الآتية!		الأسئلة	
	١٠٠	٤٥ الأسئلة	مجموع

و. الصدق والثبات

اختبار الأداة في البحث هو فحص وتقييم عناصر الأداة التي قام بها الباحثة لتحديد مستوى صدق وثبات الأداة.

١. اختبار الصدق

الصدق هو مدى دقة أداة القياس أي الأداة في أداء وظيفة القياس الخاصة بها. الصدق هو مقياس يوضح درجة صدق الأداة. سيكون للأداة الصدق هو صدق عالي بينما الأداة الأقل صدق سيكون ذات صدق منخفض.^٦

يتم إجراء اختبار الصدق للتأكد من مدى جودة استخدام الأداة لقياس المفهوم الذي يجب قياسه. تم إجراء اختبار الصدق الذي تم إجراؤه في هذا البحث من خلال مناقشتها لتقدير الخبراء، أي محاضري تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس فيما يتعلق بالأدوات التي سيتم استخدامها وبناء على الاختبارات الإحصائية بمساعدة برنامج IBM SPSS 26 للنوافذ. يتم حساب صدق عنصر السؤال باستخدام صيغة ارتباط لحظة المنتج، كما يلي:

⁶ Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, h. 211.

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X) (\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

وصف:

- R_{xy} : معامل الارتباط بين X و Y
- N : عدد الطلاب
- X : الدرجة التي حصل عليها الموضوع من جميع البنود
- Y : الدرجة الإجمالية التي تم الحصول عليها من جميع العناصر
- $\sum X$: عدد الدرجات في المتغير X
- $\sum Y$: عدد الدرجات في المتغير Y
- $\sum X^2$: مجموع المربعات في الدرجة المتغيرة X
- $\sum Y^2$: مجموع المربعات في الدرجة المتغيرة Y
- لتفسير درجة الصدق، يتم تصنيف معامل الارتباط وفقا للمعايير التالية.

الجدول ٣.٣

معايير صدق أداة الاختبار

نتيجة r_{xy}	معايير
١,٠ - ٠,٨١	عالي جدا
٠,٨٠ - ٠,٦١	عالي
٠,٦٠ - ٠,٤١	يكفي
٠,٤٠ - ٠,٢١	سفلى
٠,٢٠ - ٠,٠	سفلى جدا

أما بالنسبة لتفسير درجة كل عنصر سؤال فهو بمقارنة مستوى أهمية ٥٪. أساس اتخاذ القرارات هو كما يلي:

أ) إذا كانت قيمة $r_{hitung} > r_{tabel}$ ثم يتم إعلان أداة القياس "صدق"

ب) إذا كانت قيمة $r_{hitung} < r_{tabel}$ ثم يتم إعلان أداة القياس "غير صدق"^٧

٢. اختبار الثبات

الثبات هي الاستقرار والاتساق والجدارة بالثقة والموثوقية. يستخدم اختبار الثبات لتحديد اتساق أداة القياس إذا تكرر القياس. الأداة الثبات هي أداة عند استخدامها عدة

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods)* (Bandung: Alfabeta, 2019), h. 326.

مرات لقياس نفس الكائن ستنج نفس البيانات.⁸ ستنج الأداة الثبات بيانات موثوقة. الصيغة المستخدمة لاختبار ثبات الأداة في هذا البحث هو معامل ألفا كرونباخ، وهي:

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left(1 - \frac{\sum \sigma_b^2}{\sigma_t^2} \right)$$

وصف:

معامل ألفا : r_{11}

عدد الأسئلة : k

عدد المتغيرات لعنصر السؤال : $\sum \sigma_b^2$

البديل الكلي : σ_t^2

تباين الصنف وصيغ التباين الكلي:

$$S_i^2 = \frac{JK_i}{n} - \frac{JK_s}{n^2} \quad S_t^2 = \frac{\sum X_t^2}{n} - \frac{(\sum X_t)^2}{n^2}$$

وصف:

تباين كل عنصر : S_i^2

مجموع مربعات درجة العنصر بالكامل : JK_i

مجموع مربعات الموضوع : JK_s

عدد المستجيبين : N

إجمالي التباين : S_t^2

مجموع النقاط : X_t

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), h. 174.

تم إجراء الاختبار عند مستوى دلالة σ بنسبة ٥٪. يمكن القول أن الأداة موثوقة إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أكبر من الجدول r ($r_{11} > r_{\text{tabel}}$).

الجدول ٣.٤

معايير موثوقية أداة الاختبار

نتيجة r_{xy}	معايير
١,٠ — ٠,٨١	عالي جدا
٠,٨٠ — ٠,٦١	عالي
٠,٦٠ — ٠,٤١	يكفي
٠,٤٠ — ٠,٢١	سفلى
٠,٢٠ — ٠,٠٠	سفلى جدا

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث المنهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها. ثم تتم معالجة البيانات التي تم جمعها ثم تحليلها بحيث يتم تشكيل البيانات التي يسهل فهمها وتفسيرها. طريقة تحليل البيانات هي طريقة لدراسة وتجميع وتفسير البيانات من حدث تمت ملاحظته أثناء الدراسة.^٩

^٩ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Teras, 2009), h. 69.

البيانات الكمية التي تم تحليلها في هذا البحث هي استخدام الإحصاءات. الصيغ المستخدم في هذا البحث هو صيغة اختبار t (t -test) واختبار الكسب المرشح (N-Gain). لاختبار t ، من الضروري أن يكون لديك متطلبات تتوافق مع خصائص اختبار t . فيما يلي الاختبارات الأساسية من الاختبار t :

١. اختبار الحياة الطبيعية

اختبار الحالة الطبيعية هو اختبار يستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا. في هذه الدراسة، كانت الطريقة المستخدمة لاختبار الحالة الطبيعية هي مقارنة قيم Kolmogorav-Sminov. يتم الحساب باستخدام تطبيق IBM SPSS 26 للنوافذ شريطة أن:

أ) إذا كان P لمعامل $K-S < 0,05$ ، فيمكن القول أن البيانات موزعة بشكل طبيعي.

ب) إذا كان P لمعامل $K-S > 0,05$ ، فيمكن القول أن البيانات موزعة بشكل غير طبيعي.

٢. اختبار التجانس

يتم إجراء اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين عينتين أو أكثر. اختبار التجانس المستخدم في هذه الدراسة هو اختبار ليفين. يتم حساب اختبار التجانس بمساعدة IBM SPSS 26 للنوافذ شريطة:

أ) إذا كانت قيمة الدلالة $P < 0,05$ فإن البيانات متجانسة.

ب) إذا كانت قيمة الدلالة هي $P > 0,05$ فإن البيانات ليست متجانسة.

٣. اختبار الفرضية

يتم إجراء اختبار الفرضيات بهدف إثبات صحة الفرضية التي تمت صياغتها مسبقاً.

أ) اختبار t لينة المستقل (Independent Sample T-Test)

اختبار لعينة المستقل t هو اختبار حدودي تستخدم لمعرفة ما إذا كان هناك فرق متوسط بين مجموعتين غير متجاورتين بهدف أن تأتي مجموعتي البيانات من مواضيع مختلفة. نموذج مستقل لاختبار t هو معرفة ما إذا كان هناك فرق متوسط بين الفصل الضابط والفصل التجريبي بعد استخدام نموذج التعليم جيكسو.

ب) تحليل N-Gain

يتم حساب اكتساب الحياة الطبيعية من قبل الباحثة. بهدف معرفة حجم الاختلاف أو التحسن في قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي بعد العلاج. يتم إجراء قياس N-gain باستخدام صيغة N-gain التي طورها هاكي في ريسا هرتانتي بالصيغة التالية:

$$g = \frac{\text{skor posttest} - \text{skor pretest}}{\text{skor maximum} - \text{skor pretest}}$$

الباحثة في إجراء حسابات تحليل N-gain باستخدام برنامج IBM SPSS 26 للنوافذ. ثم يتم تقسيم N-gain الذي تم الحصول عليه إلى ثلاثة معايير كسب طبيعي (N-gain) معروضة في الجدول التالي:

الجدول ٣.٥

معايير تحليل N-gain

(g)	معايير
$G < 0,03$	سفلى
$0,03 \leq <$	يكفي
$g \geq 0,7$	عالي